[168] ذلك أمير المؤمنين عليه السلام غيبه (4). [بكاؤها عند استماع ذكر أبيها (صلى ا عليه وآله) في الأذان] وروي أنها قالت ذات يوم: إني اشتهي أسمع صوت مؤذن أبي بالأذان فبلغ ذلك بلالا وكان امتنع من الأذان بعد النبي صلى ا عليه وآله، فأخذ في الأذان، فلما قال: ا اكبر، ا اكبر، ذكرت أباها وإيامه فلم تتمالك من البكاء، فلما بلغ إلى قوله: " أشهد أن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله " شهقت فاطمة عليها السلام وسقطت لوجهها وغشي عليها، فقال الناس لبلال: أمسك يا بلال، فقد فارقت إبنة رسول ا الدنيا وظنوا أنها قد ماتت، فقطع أذانه ولم يتمه فأفاقت فاطمة صلى ا عليها فسألته أن يتم الأذان فلم يفعل وقال لها: يا سيدة النسوان إني أخشي عليك مما تنزلينه بنفسك إذا سمعت صوتي بالأذان، فاعفته عن ذلك (5). وعن ابي عبد ا عليه السلام انه قال: عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول ا صلى ا عليه وآله خمسة وسبعين يوما، لم تر كاشرة ولا ضاحكة، تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الأثنين والخميس، فتقول: هيهنا كان رسول ا صلى ا عليه وآله وهيهنا كان المشركون (6). وفي رواية أخرى: كانت تصلي هناك وتدعو حتى ماتت صلوات ا عليها (7) وروي عن محمود بن لبيد قال: لما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله كانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزة (ره) فوجدتها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكنت، فأتيتها

_____ (4) البحار ج 43 ص 157. (5) البحار ج 43 ص 157. (6) الكافي ج 3 ص 228. (7) البحار ج 43 ص 195. (*)

_____